

دَعَوْا مَنبِتَ السَّيْفَيْنِ إِنَّهُمَا لَنَا  
إِذَا مُضِرُّ الْحَمْرَاءُ شُبَّتْ حُرُوبُهَا (٩٢)

وقول متمم بن نويرة الذي يشبه فيه فرسان قومه في كثرتهم وتوالي  
كتائبهم ، بأمواج البحر واتصالها (٩٣) :

فَمَا فَتَيْتُوا حَتَّى رَأَوْنَا كَأَنَّنا  
مَعَ الصُّبْحِ آذِيٌّ مِّنَ الْمَوْجِ مُزْبِدٌ (٩٤)

وقول يزيد بن الحذاق العبدي يستعلي على النعمان بن المنذر ، الذي  
كان يأخذ من التجار الضرائب الباهظة ، ويظلمهم فيها ظلماً شديداً ، مذكراً  
له بقوة قبيلته ومقدرتها على قهره (٩٥) :

أَلَا ابْنَ الْمُعَلِّيِّ خَلَّتْنَا وَحَسَيْتَنَا  
صَرَارِيَّ نُعْطِي الْمَاكْسِينَ مَكُوسًا (٩٦)

(٧)

« تشبيه كرم المدوح بالنهر الفياض »

ويتصل بوصف البحر بعض الاتصال تشبيه الشعراء الجاهليين بمدوحهم

- 
- (٩٢) السيفين : ساحلا البحر . مضر الحمراء : سميت بذلك لقبته من آدم  
وهيها نزار لابنه مضر .  
(٩٣) العقد الفريد ٥ : ١٩٩ .  
(٩٤) الأذي : الموج .  
(٩٥) الفضليات ص : ٢٩٨ .  
(٩٦) الصراري : الملاحون . الماكس : الجابي .